

## شرح كتاب الإيمان (370 من 711) (الحديث 88)

### #الكتب\_الصوتية للشيخ #سعد\_بن\_شايِم\_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث الثامن والثمانون قال المصنف رحمه الله حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن يحيى بن سعيد عن بشير بن ناهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مثل المؤمن الضعيف كمثّل الخامة من الزرع تمددها الريح وتقيمها مرة أخرى - 00:00:00

قال قلت يا أبا الشعثاء فالمؤمن القوي قال مثل النخلة تؤتي أكلها كل حين في ظلها ذلك ولا تغلبها الريح التخرّيج هذا الأثر صحيح

الاسناد رواه المؤلف في المصنف برقم ثلاثين ألفا وثلاثمائة وستة وأربعين - 00:00:19

وأبو الشعثاء هو بشير ابن لهيكة الراوي عن أبي هريرة رضي الله عنه الشرح هذا مثال آخر للمؤمن من حيث ثبات المؤمن في الإيمان وتردده بين الذنوب المؤمن قوي الإيمان كمثّل النخلة قائمة ما تسقطها الريح ولا الهواء. وقد تتحرك ولكن لا تغلبها الريح كما قال تعالى

ان - 00:00:39

الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون. فقد يقع في الذنب النادر وقد تميله بعض الميت لكن ليس كالمؤمن الضعيف مع الأهواء والفتن والذنوب فإنها تملة يمنية ويسرة وهذا الحديث فيه من غير معنى الحديث الأول - 00:01:02

الأول بين المؤمن والكافر وهذا بين المؤمن القوي والمؤمن الضعيف. فالمؤمن الضعيف كمثّل الخامة من الزرع طعفت مع الذنوب. فإذا عرضت له انحرف معها. فدل على أن هناك مؤمناً قوياً ومؤمناً ضعيفاً خلاف المرجئة الذين يقولون المؤمنون فيه سواء وأهله في -

00:01:22

في أصله سواء وإيمانهم واحد لا يزيد ولا ينقص. وكلهم مؤمنون صادقوا الإيمان كاملون ونقول رداً عليهم لقد ذكر الله تفاضل أهل الإيمان وبينه النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة منها هذا الحديث ومنها الحديث - 00:01:42

الذي في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير أخرجه مسلم - 00:01:59

تبين أن هناك مؤمناً ضعيفاً ومؤمناً قوياً أي في الإيمان وفي هذا الحديث مثل أبو هريرة رضي الله عنه للمؤمن الضعيف بالخامة من الزرع مع الفتنة قال تتميلها الريح يعني المؤمن مع الأهواء وفتن المعاصي فدل على أن المذنب من المسلمين يسمى مؤمناً. وليس كما

تقوله الخوارج - 00:02:13

والمعتزلة وأنه إذا كان مذبذباً فهو غير مسلم ولا يقولون أنه مؤمن ولا مسلم فالخوارج قالوا كافر والمعتزلة قالوا في منزلة بين منزلتين

الآ يقولون مؤمن ولا مسلم ولا كافر لأن مسمى هذه الألقاب عندهم واحد أما مؤمن مسلم أو كافر. فخالفوا القرآن والسنة - 00:02:35

الصحابة فقد أسماه الصحابة مؤمناً مع إقرارهم بالذنوب. قال أبو هريرة رضي الله عنه مثل المؤمن الضعيف كمثّل الخامة من الزرع

تميلها الريح وتقيمها مرة أخرى قال قلت يا أبا الشعثاء وهو بشير ابن ناهيك - 00:02:56

فالمؤمن القوي قال مثل النخلة تؤتي أكلها كل حين في ظلها ذلك ولا تغلبها الريح هذا أما أن يكون من كلام بشير بن ناهيك أو يكون من

كلام أبي هريرة رضي الله عنه لما سأله الراوي أكمل بشير تتمته ثم - 00:03:13

قال مثل النخلة تؤتي أكلها كل حين في ظلها ذلك ولا تغلبها الريح. وفي روايته في المصنف ولا تتميلها الريح - 00:03:31